

دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمعات المحلية في السودان

دراسة حالة فرع الزهراء النسائي ببنك البركة السوداني

د. عائشة بدوى عبدالرحمن

أستاذ مساعد/ جامعة الحدود الشمالية / كلية ادارة الاعمال

د. امنة عبدالعال خالد

أستاذ مساعد/ جامعة الحدود الشمالية / كلية ادارة الاعمال

The role of small projects in motivating women's participation in the local communities in Sudan A case study ,Alzhraa Women's Branch, Al Baraka Bank ,Sudan

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمعات المحلية في السودان، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة " دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في المجتمع المحلى في السودان" تكونت اداة الدراسة من (26) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وهى: المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي والمجال النفسي الانفعالي. تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المستفيدات من برنامج تمويل المشروعات الصغيرة بفرع الزهراء النسائي ببنك البركة السوداني والبلغ عددهن 100 امرأة . تكونت عينة الدراسة من 84 مستفيدة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الميسرة، ويشكلن ما نسبته 84% من مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة ان المجال النفسي الانفعالي احتل المرتبة الأولى بمتوسط (4.27) وانحراف معياري (0.51) ، وجاء المجال الاقتصادي في المرتبة الثانية بمتوسط (4.23) وانحراف معياري (0.55)، بينما المجال الاجتماعي احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.17) وانحراف معياري (0.49)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجالات ككل (4.22) بانحراف معياري (0.52) وهو يقابل درجة اتفاق تماما، وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد الدراسة الى مجموعة من التوصيات اهمها: ضرورة الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة لتعزيز مشاركتهم في المشاريع الريادية، تشجيع الفئات العمرية الصغيرة من قبل بنك السودان المركزي لتعزيز مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كلمات مفتاحية: المشروعات الصغيرة، دور تعزيز المرأة

Abstract

This study aimed at recognizing the role of small projects in motivating women's participation in the local communities in Sudan, in order to achieve the aims of the study, a questionnaire was designed. The questionnaire which consisted of (26) items divided into three domains, namely: the economic domain, the social domain and the psychological and emotional domain. The study population consisted of all women who benefited from the micro-finance program at Al-Zahraa Women's Branch , Al-Baraka Bank Sudan, their number was 100 women. The study sample consisted of 84 beneficiaries who were chosen by the easy random method, and they constitute 84% of the study population. The study found that the psychological-emotional domain ranked first with a mean (4.27) and a standard deviation (0.51), and the economic domain came in the second place with a mean (4.23) and a standard deviation (0.55), while the social domain ranked last with a mean (4.17) and a standard deviation (0.49) The arithmetic mean of the estimates of the study sample members on the domains as a whole was (4.22) with a standard deviation (0.52), which corresponds to a degree that completely agreed.

In light of the results of the study, the study came up with a set of recommendations, the most important of which are:

The necessity of paying attention to young age groups to enhance their participation in pioneering projects, encouraging young age groups by the Central Bank of Sudan to enhance their participation in economic and social development.

Key words: Small projects, Roll of motivation of woman

المقدمة

للمشروعات الصغيرة أهمية كبيرة في جميع دول العالم وخاصة الدول النامية ، وبالرغم من الجهود التي تمت من قبل العديد من الدول النامية بها إلا أنها ما زالت تعاني من بعض المشكلات الاقتصادية المختلفة ومن أهمها: - انخفاض متوسط دخل الفرد، ومستوى المعيشة، وزيادة معدلات البطالة. ومع تعقد هذه المشكلات وتفاقمها تزايد الاحساس بضرورة الاعتماد على الذات، وتعبئة الموارد المحلية وافساح المجال للقطاع الخاص ليشارك بمستوى كبير في عمليات التنمية (المبيريك، والشمري، 2006).

هنا تأتي أهمية المشروعات الصغيرة والدور الذي يمكن أن تقوم به على اعتبار أنها تمتاز بالانتشار فهي تشكل 90% تقريبا من المنشآت في العالم وتوظف من 50% - 60% من القوى العاملة في العالم (المحروق، و مقابلة 2006) وبالتالي تعمل على زيادة فرص العمل والعمل على حل مشكلة البطالة وزيادة الصادرات والعمل على علاج عجز ميزان المدفوعات. كما تساهم المشروعات الصغيرة بحوالي 46% من الناتج المحلي العالمي ، وتمثل 65% من إجمالي الناتج القومي في أوروبا مقابل 45% بالولايات الأمريكية، أما في اليابان فإن 81% من الوظائف هي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة Latha & Murthy (2009). يمكن القول بأن المشاريع الصغيرة تعتبر بمثابة العمود الفقري للاقتصاد الوطني (عفانة، و أبو عيد، 2004). كما تساعد المشاريع الصغيرة على زيادة الناتج القومي والنمو الاقتصادي للدول. فمعظم الأفراد في الدول النامية يعتمدون بشكل كبير على الوظيفة الشخصية أو المشاريع الصغيرة كمصدر للدخل (Prasad & Tata, 2009)، لهذه الأسباب فإن قضية المشروعات الصغيرة تتمتع بأهمية كبرى لدى صناع القرار الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية ومنها السودان على حد سواء بسبب دورها المحوري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

أثبتت بعض تجارب التنمية الاقتصادية الناجحة أن المشروعات الصغيرة هي المحور الأساسي في توسيع القاعدة الإنتاجية وزيادة الصادرات وخلق فرص عمل جديدة خاصة في العالم القروي والمناطق النائية فضلا عن أنها تعمل على تحويل المناطق الريفية

إلى مناطق صناعية والعمل على تخفيف عدم التوازن بين الأقاليم المختلفة في الدولة وتحقيق التوزيع العادل للدخل القومي وثروات الدولة (Latha & Murthy, 2009).

ان دعم ادوار المرأة في مختلف جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية هو مسؤولية المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية، لمساعدتها على اداء ادوارها المزودة الانجابية والانتاجية، وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا لتصبح قوة فاعلة في الاسرة والمجتمع. وهذا يتحقق من خلال ازالة كل العقبات التي تعترض طريق المرأة العاملة، او التي ترغب في اقامة مشاريع انتاجية فردية او صغيرة (جبريل، أحمد، 2002).

اهمية البحث:

تساهم المرأة السودانية بدور مهم في الحياة وتأخذ هذه المساهمة صور مختلفة، دورها في المنزل، رعاية الأطفال ودورها في تنمية المجتمعات وزيادة مشاركتها في عملية التنمية المستدامة في إطار المشروعات الصغيرة، كما تعتبر مشروعات تمويل المرأة من أهم الاتجاهات الحديثة لإشراك المرأة في عملية التنمية الاقتصادية.

تظهر اهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل، وقطاعات انتاجية تعزز دور المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان، كما تظهر اهميتها من خلال تقديم المعلومات العلمية الاحصائية للقائمين على وضع الخطط الاقتصادية والتمويلية للقضاء على مشكلتي الفقر والبطالة، التي تشير الى اهمية المشروعات الصغيرة للقضاء على هذه المشكلات التي يعاني منها افراد المجتمع وخاصة النساء منهم، وقد تفتح المجال امام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بدور المشاريع النسائية في تعزيز دور مشاركة المرأة في تنمية المجتمع بكافة المجالات.

اهداف البحث :

هدفت هذه الدراسة الى :

1. التعرف على دور المرأة في المساهمة بتمية المجتمعات المحلية في السودان.

2. التعرف على دور المشروعات الصغيرة في دعم وتعزيز مشاركة المرأة السودانية

بتنمية المجتمعات المحلية في السودان.

3. التعرف على الفروق في مستويات مشاركة المرأة السودانية في تنمية المجتمعات

المحلية في السودان تبعا لاختلاف متغيرات الفئة العمرية والمؤهل العلمي ومجال

عمل المشروع، وعدد سنوات الخبرة العملية في مجال عمل المشروع.

منهجية البحث:

المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تصميم استبيان يحتوي على 26 فقرة وثلاث

مجالات هي المجال الاقتصادي، الاجتماعي والنفسي الانفعالي.

مشكلة البحث واسئلتها:

بالرغم من الدور الكبير والحيوي الذي تلعبه المشاريع الصغيرة في خدمة

الاقتصاد والتي تشكل اكثر من 90% من المنشآت في معظم دول العالم(المحروق، و مقابلة

2006)، وعلى الرغم من الاهتمام الواسع لدى كافة الدول المتقدمة والنامية بضرورة

العمل الجاد على اشراك المرأة في عملية التنمية في مجتمعتها ، وان تأخذ دورها ومكانتها

لتكون فاعلة في المجتمع، وعلى الرغم من ارتفاع نسبة البطالة إلا أنها تواجه بعض

المعوقات التي تحد من تطورها وتقدمها، وان نجاح هذا النوع من المشاريع يعتمد بشكل

رئيسي على عدة مقومات منها توفير التمويل الكافي والعمل على توفير الكفاءات الإدارية

القادرة على إنجاح هذا النوع المشروعات ودعم الجهات الرسمية لها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية:

1. ما دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في

السودان؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05 □□□) بين

تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة

المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في السودان وفقا لمتغيرات (الفئة) العمرية والمؤهل

العلمي ومجال عمل المشروع، وعدد سنوات الخدمة العملية في مجال عمل

المشروع)؟.

الحدود المكانية والزمانية:

تم تطبيق الدراسة على عمليات التمويل الاصغر ببنك البركة السوداني فرع الزهراء للنساء يونيو 2021
الدراسات السابقة:

1. دراسة (أ. م. د خضير عباس أحمد النداوي، 2021 م) : هدفت هذه الدراسة لتوضيح صعوبات و تحديات تطوير المشروعات الصغيرة و المتوسطة في العراق ، اعتمدت الدراسة المزاجية بين منهجية الاستنباط والاستقراء ، ومن أهم نتائج الدراسة أن المشروعات الصغيرة و المتوسطة تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد العالمي حيث تمثل العمود الفقري لكل الاقتصاديات الرأسمالية أما بالعراق فما زال دورها هامشي وليس لها تأثير علي الاقتصاد العراقي في الوقت الحاضر كما أوصت الدراسة بتشكيل مؤسسات قيادية عليا و فعالة تتولي التنسيق ما بين المشروعات الصغيرة و المتوسطة مع الشركات الكبرى .
2. دراسة (د. عمر مفتاح الساعدي، 2020 م) : هدفت الدراسة لمعرفة دور المشروعات الصغرى والمتوسطة في التنمية الاقتصادية في ليبيا ، توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن المشروعات الصغرى و المتوسطة تمتلك العديد من عناصر النجاح التي تمكنها من التفوق خاصة في الأنشطة الصناعية و أنها تحقق وفرة في عنصر رأس المال وهو العنصر النادر في الدول النامية ، واوصت الدراسة بتشجيع الافراد على تأسيس المشروعات الصغرى والمتوسطة وتوفير التمويل اللازم لها .
3. دراسة (د. بدر حمدان ، 2019 م) هدفت الدراسة إلى قياس أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية الاقتصادية في فلسطين، اعتمدت الدراسة المنهج القياسي، ولقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها ان المشروعات الصغيرة لها تأثير ايجابي على التنمية الاقتصادية : واستناداً إلى نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بتقديم تسهيلات تمويلية وبفائدة منخفضة للمشروعات الصغيرة

والمتوسطة من قبل المؤسسات المصرفية حتى تتمكن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين من الاستمرار في الإنتاج.

4. دراسة (بلخير & النهدي، يوليو 2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج. كان أبرزها وجود دور ذا دلالة إحصائية للمشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت، كما أوضحت نتائج الدراسة أن دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاجتماعية في محافظة حضرموت جاء مرتفعاً جداً، انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات. أهمها تقديم الدعم المالي و المعنوي اللامحدود للمشاريع الصغيرة إزالة كل المعوقات من أمام تصدير منتجات هذه المشاريع إلى خارج البلد

5. دراسة (أ. عبد المنعم حسن موسى حسن، جوان 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها، أن هذه المشروعات تعتبر المصدر الأساسي لنمو الاقتصاد الوطني لأي دولة، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات التي تساهم في النهوض بهذا النشاط الاقتصادي أهمها ضرورة الاهتمام الكافي بهذه المشروعات، وتقديم كافة أنواع الدعم لها؛ للقيام بدورها التنموي المتوقع.

6. دراسة (عريب الوليدات & أمل الخاروف، 2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاريع الصغيرة المدارة من قبل النساء في مدينة مآدبا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن أغلب المشاريع تمثلت بالمشاريع الخدمائية وكان الدافع من وراء انشاءها هو تحسين دخل الأسرة. من اهم التوصيات اجراء الدراسات الميدانية بشكل دوري ومعالجة مشاكل التدريب.

7. دراسة (مصطفى صافي & محمد الطراونة، 2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المشروعات النسوية الممولة علي تمكين المرأة الريفية الفلسطينية اقتصاديا ، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود تحسن في مجالات الدراسة (الاستقلال المادي ، حرية اتخاذ القرار ، تقسيم العمل والتي تساهم في وصول المرأة الفلسطينية إلي مرحلة التمكين الاقتصادي. من اهم توصيات الدراسة دراسة حالة السوق الفلسطيني وخاصة في المناطق الريفية، اقامة مشاريع نسوية ممولة تخدم المجتمع الفلسطيني.
8. دراسة (د. أميرة محمد مفلح الحموري، 2017 م): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي تكونت أداة الدراسة من (24) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات، وهي : المجال الاقتصادي ، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي الانفعالي. توصلت الدراسة إلي أن المجال النفسي الانفعالي احتل المرتبة الأولى وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات، منها دعم القطاع الخاص والمستثمرين للمشاريع النسائية الصغيرة وذلك لزيادة دعم وتمويل وتحفيز الإنتاج المحلي المتأتي منها، إخضاع صاحبات المشاريع الصغيرة ذوات المستوى العلمي المتدني (لبرامج تدريبية تشمل النواحي الإدارية والمالية الخاصة بكل مشروع.
9. دراسة (العبدہ & عدوس، 2017): هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المشاريع الصغيرة الممولة من صندوق التنمية والتشغيل في الحد من الفقر والبطالة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، اظهرت الدراسة استحواذ المشاريع الحيوانية على النسبة الأكبر تلتها المشاريع التجارية ، اضافة الى قدرة هذه المشاريع الصغيرة على تحقق أهدافها في معالجة الفقر و البطالة بدرجة متوسطة. أوصت الدراسة بالتوسع بالمشاريع الصغيرة وزيادة قيمة القروض بشكل عام .

10. دراسة (د. علي عوض الوقفي و د. فريد القواسمة ، جوان 2011 م) هدفت الدراسة الي إلقاء الضوء علي واقع المشروعات الصغيرة في الأردن. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أنه يوجد درجة عالية من الرضا لدي أفراد العائلة عن المشروع الصغير و أن المنافسة كانت من أهم المشكلات التي واجهت أصحاب هذه المشروعات،

11. دراسة (أ. إسماعيل جوامع & أ. فائزة بركات ، 2010 م) هدفت الدراسة الى تقييم التجربة الجزائرية في مجال تأهيل المشروعات الصغيرة و المتوسطة، اتبعت الدراسة المنهج

12. دراسة (هباني، 2014 م ص:10) تناولت هذه الدراسة أثر كفاءة العملية الإدارية للمشروعات الصغيرة في محلية شندي. ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة في محلية شندي تنشأ وفق الآليات الإدارية، وأن معظم مجالات تلك المشروعات يعمل في الجانب التجاري، بالإضافة إلى عدم وجود أسواق متخصصة لبيع وتوزيع منتجات المشروعات الصغيرة وقد أوصت الدراسة ببحث الجهات الحكومية بتنمية المشروعات الصغيرة وتطويرها بإجراء البحوث والدراسات، و اصدار تشريعات لإعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب .

13. دراسة. (د .مريم علي وأنور، 2008 م) ركزت الدراسة علي دور جمعية بورتسودان لتنمية الأعمال الصغيرة في مجال التمويل الأصغر بولاية البحر الأحمر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها شح مصادر التمويل والتزايد المستمر في عدد النساء المستفيدات من جمعية تنمية المشروعات الصغيرة، واوصت الدراسة بتوفير مصادر التمويل لدعم المشروعات الصغيرة.

14. دراسة (أسماء عز العرب & عبد العظيم المهل، 2010 م): يهدف هذا البحث إلى معرفة دور التمويل الأصغر في خفض الفقر دراسة حالة تطبيقية لمشروعات التمويل الأصغر بولاية الخرطوم خلال الفترة من 2007-2011 م ، و أعتمد البحث على

المنهج الوصفي التحليلي، و قد أوصي البحث بعدد من التوصيات من أهمها ان على البنك المركزي صياغة نظام تمويل يوفر القروض اللازمة لمساعدة منشآت الأعمال الصغيرة و تطوير أنظمة الإقراض من خلال إحداث ليات تمويل يعهد اليها تمويل و ضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة مع تشجيع التمويل الجماعي إنشاء مؤسسات متخصصة في التمويل الأصغر بجانب إنشاء إدارات تمويل أصغر بجميع البنوك ، تقديم التدريب و التأهيل و تنمية المهارات الإدارية و الفنية للمستفيدين و العاملين في مجال التمويل الأصغر و الاستشارات لقطاع التمويل الأصغر و حث المصارف على تركيز التمويل بصيغة المشاركة و الصيغ الأخرى بدلاً عن التركيز على صيغة المربحة تحسين بيئة السياسات التي تشجع و تحفز قطاع التمويل الأصغر .

الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية :

نجد ان الدراسات السابقة تضمنت عدد من الموضوعات المختلفة حيث ركزت معظمها على التعرف علي المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة بصورة عامة و لم تخصص قطاع معين كما تناولت جانب التحديات والصعوبات التي تواجه هذه المشروعات. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة جميعها في دراسة أثر المشروعات الصغيرة علي التنمية الاقتصادية والاجتماعية علي الدولة كما اختلفت عنهم في تناول دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال تجربة العنصر النسائي، اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أميرة مفلح والتي هدفت إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، كما اتفقت الدراستان في إظهار جانب مختلف لم يتم تناوله من خلال الدراسات السابقة وهو الجانب النفسي. حيث تناولت هذه الدراسة الأثر الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للمشروعات الصغيرة من خلال التمويل النسوي .

الإطار النظري للدراسة :

1-1 مفهوم المشروعات الصغيرة:

لا يوجد حتي الآن تعريف جامع شامل لمفهوم المشاريع الصغيرة وقد اختلفت

النظرة العلمية والعملية بصده، ذلك لأن مصطلح المشروع الصغير (SMALL

(BUSINESS)، يحمل بين جوانبه عدد من التساؤلات منها على سبيل المثال وليس الحصر نوع المشروع، الحد الأدنى والحد الأعلى للعمالة الطاقة الإنتاجية للمشروع، الحد الأدنى والحد الأقصى للاستثمار، توزيع منتجات المشروع، علاقة المشروع الصغير بالتصدير، جودة منتجات المشروع الصغير، شكل الإدارة والتنظيم في المشروع، المستوى التكنولوجي المستخدم في المشروع الصغير، الشكل القانوني للمشروع وصورة المشروع الواقعية، فكل هذه المعايير تسهم في تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة، فالمشروع الصغير (هو مشروع لا يعتمد على التكنولوجيا بوجه عام فالحرفية هي أساس قيامه وعدد العمالة فيه لا يزيد عن (5) أفراد أما الحد الأقصى لرأسماله من عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألف جنيهاً ولا يوجد انفصال بين الملكية والإدارة (فصاحب المشروع هو الذي يديره) وتتميز منتجات المشروع بالبساطة والمحلية وهدف المشروع تغطية البيئة المحلية باحتياجاتها. (موقع كنانة، 2021).

فمفهوم التمويل الصغير للمشروعات الصغيرة مفهوم يطلق على مترادفات كثيرة مثل التمويل متناهي الصغر والتمويل الأصغر والقروض الصغيرة. (د.إصلاح حسن العوض، مايو 2008)

ويختلف تعريف المفهوم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من دولة لأخرى وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة مكونات وعوامل الإنتاج، ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة، والكثافة السكانية، ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها، والمستوى العام للأجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها، كما يختلف التعريف وفقاً للهدف منه، وهل هو للأغراض الإحصائية أم للأغراض التمويلية أو لأي أغراض أخرى. (مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، 2009 مايو).

2-1 تعريف المشروعات الصغيرة:

لم يتم التوصل حتي تاريخه إلي تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. فكلمة صغيرة ومتوسطة هي كلمات لها مفاهيم نسبية تختلف من دولة إلى

أخرى ومن قطاع لآخر حتى في داخل الدولة. فقد أشارت إحدى الدراسات الصادرة عن معهد ولاية جورجيا بأن هناك أكثر من (55) تعريفا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في (75) دولة. ويتم تعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة اعتمادا على مجموعة من المعايير منها عدد العمال، حجم رأس المال، أو خليط من المعيارين معا، وهناك تعريفات أخرى تقوم على استخدام حجم المبيعات أو معايير أخرى، فالبنك الدولي على سبيل المثال يعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال والذي يعتبر معيارا مبدئيا، وتعتبر المنشأة صغيرة إذا كانت توظف أقل من 50 عاملا. وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا وفرنسا تعتبر المنشأة صغيرة ومتوسطة إذا كانت توظف حتى 500 عامل، في السويد لغاية 200 عامل، في كندا وأستراليا حتى 99 عامل، في حين أنها في الدنمارك هي المنشآت التي توظف لغاية 50 عاملا. (منير بركاني ، 2020)، كما عرفت بأنها تلك المشاريع التي تمارس أعمال حرفية و غير حرفية بسيطة في حدود الإمكانيات المتاحة (. بلخير & صالح النهدي، يوليو 2019)

لقد أخذ القانون الجزائري بنفس التعريف المطبق في الاتحاد الأوروبي. حيث عرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية. حيث عرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية. بأنها كل مؤسسة إنتاج سلع أو خدمات (. د. رايس حدة & فطيمة الزهرة، ص4)

كما يعرف المشروع الصغير في الأردن وفقا لقانون وزارة الصناعة والتجارة رقم (10) لعام 2005 علي أنه "أي شركة أو مؤسسة فردية غرضها الأساسي الصناعة ورأسمالها هو أقل من ثلاثين ألف دينار أو عدد عمالها الأردنيين المشتركين في الضمان الاجتماعي هو أقل من عشرة عمال. (عريب الوليدات & أمل الخاروف ، 2019)

1-2 أهمية المشروعات الصغيرة :

تمثل المشاريع الصغيرة أحد روافد عملية التنمية الاقتصادية في اقتصاديات الدول بشكل عام وفي الدول النامية بشكل خاص وذلك باعتبارها منطلقا أساسيا لزيادة

الطاقة الإنتاجية، ورفع مستويات الادخار والاستثمار واستغلال المواد الأولية المحلية، ويمكن تلخيص الاهمية الاقتصادية للمشاريع الصغيرة فيما يلي:

1. عدالة التنمية الاقتصادية .
2. تنمية الصادرات
3. ايجاد فرص عمل جديدة
4. خدمة المشاريع الكبيرة و تنميتها (العبدية & عدوس، 2017).

2-2 خصائص المشروعات الصغيرة :

تتعلق المشروعات الصغيرة بعدة خصائص تتمثل في التواجد والبقاء والاستدامة والتنافسية من خلال ثلاثة أنواع من الميزات؛ وهي:

- التي تهتم بالقيمة المقدمة للعملاء أو المستهلك من المنتج أو الخدمة.
- التي تتوفر من خلال أحد أو بعض الخصائص الأساسية المرتبطة بطبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs).
- التي تركز على الاستفادة من طبيعة خصائص المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر؛ بهدف تطوير استراتيجيات البقاء والاستمرارية والتغيير إلى استراتيجيات التقدم والتحول والتطور (د. عزت ضياء الدين، 2018) .

1-3 دور المرأة في عملية التنمية المجتمعية:

تعتبر المرأة نصف المجتمع وهي شريكا أساسيا للرجل ابتداء من الشراكة الزوجية لتأسيس وبناء الأسرة و التي تعتبر حجر الأساس اذي تقوم عليه المجتمعات فهي التي ترعى الأسرة وتغرس بها القيم والمبادئ والأخلاق والتي من خلال هذا الغرس الطيب تصلح المجتمع، كما كانت شريكاً فاعلاً في الإدارة المالية للأسرة من خلال إدارة وتوزيع الدخل لتوفير معينات الحياة، ونسبة للتطور السريع و المشاكل الاقتصادية التي أصابت العالم فكان لابد من عملها جنباً إلى جنب شريكها لتغطية متطلبات اسرتها وتوفير حياة كريمة لها.

2-3 دور المشروعات في التنمية الاقتصادية:

يعتبر الاقتصاد ركيزة أساسية من أهم ركائز المجتمع، ويتكون المجتمع من أسر لذا كان علي الدول التوجه لدعم الأسر اقتصاديا من خلال دعم رب الأسرة نفسه سواء بتقديم دعم أو منحه أو قرض أو تدريب وتأهيل وخلق فرص عمل لتوفير المعيشة الكريمة والمستدامة لكافة أفراد المجتمع. حديثاً أصبح من الأولويات توجيه أشكال من الدعم والتدريب للنساء وتشغيلهن في مشاريع مولدة للدخل وذلك لتمكينهن اقتصاديا، وقد جاء هذا التوجه من خلال فكرة أصبحت من الأفكار الراسخة في المجتمعات بشكل عام وهي انه من خلال المرأة يمكن إحداث تغيير بالمجتمع، فهي أكثر قدرة والتزاما بالعمل الاجتماعي، كما أنها أكثر التزاما في استخدام عوائد عملها لصالح أسرته.

فالأعمال التي تمارسها النساء لم تعد أعمالاً هامشية بل هي أعمال لها أهمية اقتصادية تساوي في أغلب الأحيان ما يقوم به الرجل من أعمال لتوليد الدخل. ومما لا شك فيه أن تزايد المشاركة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل والتحول الجوهري في طبيعة الأعمال التي تمارسها المرأة وخاصة في الآونة الأخيرة كان له الأثر الإيجابي الكبير على جوانب عديدة من أهمها تحسّن المستوى المعيشي للمرأة نفسها ولأسرتها بشكل عام بالإضافة إلى آثار إيجابية أخرى اجتماعية وشخصية من خلال اكتساب المرأة العاملة المزيد من الثقة بالنفس والسعي نحو المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات. (بشير خليفة الزعبي) .

نبذة عن فرع الزهراء النسائي لبنك البركة السوداني :

نبعت فكرة إنشاء هذا الفرع النسوي التابع لبنك البركة السوداني من ضرورة الاهتمام بشريحة النساء وما يمكن أن تلعبه في ميدان الأعمال المختلفة ذات الأنشطة المختلفة والمتعددة وذلك تماشياً مع سياسة الدولة الرامية إلي الاهتمام بهذه الشريحة من خلال توفير التمويل اللازم للنساء.

منهجية واجراءات البحث

منهج البحث:

يقوم هذا البحث باستخدام المنهج الوصف التحليلي لتحقيق أهدافه، فهو يساعد عل رصد الظواهر وتفسيرها وتحديد المشكلة واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة

لتحليل البيانات وتفسيرها من خلال استمارة استبيان تم إعدادها بما يتناسب مع البحث من حيث الفروض والاهداف.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من النساء المستفيدات من برنامج المشروعات الصغيرة بينك البركة السوداني فرع الزهراء النسائي والبالغ عددهن 100 امرأة. تكونت عينة الدراسة من 84 امرأة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الميسرة، ويشكلن نسبة 84% من مجتمع الدراسة.

أولاً: البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1) توصيف مفردات عينة الدراسة على أساس المعلومات الشخصية

المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسبة
الفئة العمرية	اقل من 25 سنة	19	22.6%
	25-35 سنة	30	35.7%
	35 وأقل من 40 سنة	18	21.4%
	40 فما فوق	17	20.2%
مجال عمل المشروع	صناعي	8	9.5%
	تجاري	28	33.3%
	خدمي	15	17.9%
	حرفي	23	27.4%
	اخرى	10	11.9%
	لا يوجد لدى اى خبرة	15	17.9%
عدد سنوات الخدمة في المشروع	اقل من 5 سنوات	42	50.0%
	من 5-10 سنوات	21	25.0%
	اكثر من 10 سنوات	6	7.1%
	متوسط	19	22.6%
المؤهل الاكاديمي	ثانوي	7	8.3%
	دبلوم	19	22.6%
	بكالوريوس	39	46.4%
	المجموع	84	100.0%

المصدر: بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

أداة الدراسة الميدانية :

تم استخدام استمارة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.

1/ وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تمثلت في الفئة العمرية، مجال عمل المشروع، عدد سنوات الخدمة في المشروع، المؤهل الأكاديمي.

القسم الثاني: دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في السودان واحتوى هذا القسم على عدد (26) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس " ليكرت" الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (اتفق تماماً، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق على الإطلاق). وقد تم توزيع هذه العبارات على مجالات الدراسة الثلاثة كما يلي:

المحور الأول احتوى على (14) عبارة، والمحور الثاني احتوى على (6) عبارات، والمحور الثالث احتوى على (6) عبارات وتقارن هذه الأوزان بالمتوسط المرجح لقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول التالي :

جدول رقم (2) المتوسط المرجح لقياس ليكرت الخماسي.

المتوسط المرجح	مستوى الموافقة
من 1 الى 1.79	لا اتفق على الإطلاق
من 1.80 الى 2.59	لا اتفق
من 2.60 الى 3.39	محايد
من 3.40 الى 4.19	اتفق
من 4.20 الى 5	اتفق تماماً

المصدر: مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي، عز عبدالفتاح، 2008م

2/ الثبات والصدق الظاهري للأداة :

للتحقق من صدق محتوى اداة الدراسة تم عرضها على خمس محكما من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية لتحديد مدى صلاحية الفقرات لكل مجال، ومدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيه، وفي ضوء اراء المحكمين تم تعديل صياغة وحذف بعض فقراتها.

3/ ثبات اداة الدراسة:

للتحقق من ثبات اداة الدراسة تم اخذ استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة التجزئة النصفية. الجدول رقم (3) يوضح نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (3)

الفرصيات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
المحور الاول	14	0.830	0.911
المحور الثاني	6	0.716	0.846
المحور الثالث	6	0.838	0.916
الاستبانة كاملة	26	0.819	0.905

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي وفقاً لمعادلة كرنباخ الفا للعبارات لكامل استمارة الاستبانة عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

كرنباخ الفا لحساب معامل الثبات والصدق الإحصائي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، اختبار تحليل التباين المتعدد واختبار شفيه للمقارنات البعدية

عرض النتائج ومناقشتها:

تم جمع البيانات بواسطة أداة الدراسة استبانة " دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان" قامت الباحثة بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان

مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتفاق
3	المجال النفسي الانفعالي	4.27	0.51	1	اتفق تماماً
1	المجال الاقتصادي	4.23	0.55	2	اتفق تماماً
2	المجال الاجتماعي	4.17	0.49	3	اتفق
الاستبانة ككل		4.22	0.52	—	اتفق تماماً

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

● الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) ان المجال النفسي الانفعالي احتل المرتبة الأولى بمتوسط (4.27) وانحراف معياري (0.51)، وجاء المجال الاقتصادي في المرتبة الثانية بمتوسط (4.23) وانحراف معياري (0.55)، بينما المجال الاجتماعي احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.17) وانحراف معياري (0.49)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجالات ككل (4.22) بانحراف معياري (0.52) وهو يقابل درجة اتفاق تماماً، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان، حيث كانت كالآتي:

1. المجال الأول : المجال الاقتصادي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (5)

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتفاق
4	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل	4.37	0.636	1	اتفق تماماً
6	بعد انتفاعي من برنامج المشروعات الصغيرة اصبحت اشعر بالاستقلالية الاقتصادية	4.31	0.711	2	اتفق تماماً
2	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية لعائلتي	4.30	0.655	3	اتفق تماماً
12	تحسن وضعي الاقتصادي كثيراً بعد استفادتي من برنامج المشروعات الصغيرة	4.30	0.708	4	اتفق تماماً
3	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي علي المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع	4.29	0.632	5	اتفق تماماً
1	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة باكتساب الخبرة الادارية لا نجاح أي مشروع جديد مستقبلاً	4.26	0.679	6	اتفق تماماً
11	اصبح لدى مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لتقدير حجم الانفاق الشهري على عائلتي	4.25	0.726	7	اتفق تماماً
5	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني التخطيط المستقبلي لمذخراتي	4.23	0.750	8	اتفق تماماً
7	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التخطيط لتوسيع مشروعاتي مستقبلاً	4.23	0.782	9	اتفق تماماً
10	اصبحت ارسد ميزانية خاصة لإنفاقها على الامور الصحية لأسرتي	4.21	0.777	10	اتفق تماماً
14	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة على التخلص من ديون سابقة.	4.19	0.685	11	اتفق تماماً
8	استفادتي من برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التفكير في ادخار جزء من دخلي الشهري.	4.15	0.685	12	اتفق تماماً
9	فترة السماح قبل البدء في سداد الاقساط مكنتني من بداية صحيحة لتعزيز دخلي الشهري	4.12	0.751	13	اتفق تماماً
13	عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تحسين الدخل الشهري للأسرة	4.06	0.869	14	اتفق تماماً
المجال ككل		4.23	0.55	—	اتفق تماماً

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (5) ان الفقرة (4) التي نصت على "برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (4.37) وانحراف معياري (0.636)، وجاءت الفقرة (6) في المرتبة الثانية بمتوسط (4.31) وانحراف معياري (0.711) التي كان نصها "بعد انتفاعي من برنامج المشروعات الصغيرة أصبحت أشعر بالاستقلالية الاقتصادية"، بينما احتلت الفقرة (13) التي نصت على "عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تحسين الدخل الشهري للأسرة" المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.06) وانحراف معياري (0.86)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجال ككل (4.23) بانحراف معياري (0.55) وهو يقابل درجة اتفاق تماماً).

2- المجال الثاني : المجال الاجتماعي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال ، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (6) جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الاتفاق
2	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي علي المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض ، فن التعامل مع الزبائن،	4.31	0.559	1	اتفق تماماً
1	عدل برنامج المشروعات الصغيرة الكثير من مفاهيمي الاجتماعية مثل (التعاون، المصلحة العامة، المسؤولية الاجتماعية، خدمة الآخرين.....)	4.18	0.679	2	اتفق
3	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة في التخطيط الاجتماعي لإدارة شؤون عائلتي	4.18	0.563	3	اتفق
6	أصبح لدى القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات الخيرية والتعاونية	4.18	0.697	4	اتفق
5	بدأت أخصص جزءاً من وقتي وجهدي لمساعدة الآخرين	4.10	0.754	5	اتفق
4	أصبحت أستطيع الآن المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات	4.06	0.855	6	اتفق
	المجال ككل	4.17	0.49	—	اتفق

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

● الدرجة العظمى من (5) :يبين الجدول (6) ان الفقرة (2) التي نصت على "ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي علي المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن،" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (4.31) وانحراف معياري (0.56)، وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الثانية بمتوسط (4.18) وانحراف معياري (0.68) التي كان نصها عدل برنامج المشروعات الصغيرة الكثير من مفاهيمي الاجتماعية مثل (التعاون، المصلحة العامة، المسؤولية الاجتماعية، خدمة الآخرين...)، بينما احتلت الفقرة (4) التي نصت على "اصبحت استطيع الان المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات" المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.06) وانحراف معياري (0.86)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجال ككل (4.17) بانحراف معياري (0.49) وهو يقابل درجة اتفاق).

3- المجال الثالث: المجال النفسي الانفعالي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (7)
جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجال النفسي الانفعالي مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتفاق
1	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة ثقتي بنفسي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية	4.32	0.624	1	اتفق تماماً
4	عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تزويدي بأفكار إدارية ومهارات فنية عملت على تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو مشروع	4.31	0.620	2	اتفق تماماً
2	عزز برنامج المشروعات الصغيرة مفهوم الذات لدى، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية	4.29	0.687	3	اتفق تماماً
6	جعلني برنامج المشروعات الصغيرة اعمل بكل طاقاتي الإيجابية لتحقيق أهدافي وطموحاتي	4.26	0.679	4	اتفق تماماً
3	زودني برنامج المشروعات الصغيرة بالأدوات المعززة لإبراز ثقافة التميز لدى	4.23	0.608	5	اتفق تماماً
5	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة على رفع روعي المعنوية	4.20	0.673	6	اتفق تماماً
المجال ككل		4.27	0.51	—	اتفق تماماً

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (7) ان الفقرة (1) التي نصت على " ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة ثقتي بنفسي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (4.32) وانحراف معياري (0.624) ، وجاءت الفقرة (4) في المرتبة الثانية بمتوسط (4.31) وانحراف معياري (0.620) التي كان نصها " عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تذويدي بأفكار ادارية ومهارات فنية عملت على تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو مشروعى "، بينما احتلت الفقرة (5) التي نصت على " ساهم برنامج المشروعات الصغيرة على رفع روعي المعنوية " المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.20) وانحراف معياري (0.673)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات افراد عينة الدراسة على المجال ككل (4.27) بانحراف معياري (0.51) وهو يقابل درجة اتفاق تماماً

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في السودان وفقاً لمتغيرات (الفئة العمرية والمؤهل العلمي ومجال عمل المشروع، وعدد سنوات الخدمة العملية في مجال عمل المشروع)؟ للإجابة على هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على تقديرات افراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان، حسب متغيرات الدراسة الشخصية حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (8)

أ - حسب متغير الفئة العمرية:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	اقل من 25 سنة (ن=19)		(ن = 30) 25-35 سنة		(35 و أقل من 40 سنة (ن = 17) فما فوق	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاقتصادي	4.21	0.42	4.17	0.33	4.26	0.94
المجال الاجتماعي	4.20	0.37	4.14	0.37	4.17	0.77

0.71	4.28	0.44	4.08	0.44	4.28	0.44	4.40	المجال النفسي الانفعالي
0.81	4.24	0.47	4.19	0.38	4.20	0.41	4.27	المجالات ككل

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

ب - حسب متغير مجال عمل المشروع:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة

على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية

في السودان حسب متغير مجال عمل المشروع

مجال عمل المشروع	صناعي (ن = 8)		تجاري (ن = 28)		خدمي (ن = 15)		حرة (ن = 23)		أخرى (ن = 10)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاقتصادي	4.70	0.30	4.10	0.40	4.29	0.42	4.30	0.35	3.99	1.14
المجال الاجتماعي	4.52	0.37	4.12	0.44	4.24	0.34	4.18	0.31	3.87	0.93
المجال النفسي الانفعالي	4.46	0.41	4.25	0.47	4.07	0.47	4.41	0.40	4.15	0.84
المجالات ككل	4.56	0.36	4.16	0.44	4.20	0.41	4.30	0.35	4.00	0.97

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

ج - حسب متغير عدد سنوات الخدمة في المشروع:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على

مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان

حسب متغير عدد سنوات الخدمة في المشروع

عدد سنوات الخدمة في المشروع	لا يوجد لدى أي خبرة (ن = 15)		اقل من 5 سنوات (ن = 42)		من 5-10 سنوات (ن = 21)		اكثر من 10 سنوات (ن = 6)	
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
المجال الاقتصادي	4.39	0.37	4.11	0.63	4.33	0.48	4.39	0.34
المجال الاجتماعي	4.39	0.41	4.06	0.50	4.22	0.48	4.19	0.54
المجال النفسي الانفعالي	4.42	0.30	4.14	0.58	4.35	0.44	4.47	0.45
المجالات ككل	4.40	0.36	4.10	0.57	4.30	0.47	4.35	0.45

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

د - حسب متغير المؤهل الأكاديمي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة على مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان

حسب متغير المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	متوسط (ن = 19)		ثانوي (ن = 7)		دبلوم (ن = 19)		بكالوريوس (ن = 39)	
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
المجال الاقتصادي	4.24	0.34	4.54	0.34	4.02	0.35	4.27	0.70
المجال الاجتماعي	4.19	0.48	4.26	0.29	4.08	0.38	4.18	0.57
المجال النفسي الانفعالي	4.54	0.30	4.52	0.43	4.11	0.43	4.17	0.58
المجالات ككل	4.32	0.38	4.44	0.35	4.07	0.39	4.21	0.61

المصدر: نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية، 2021م.

يتبين من الجداول (11)، (10)، (9)، (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان حسب متغيرات الدراسة ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام نتائج تحليل التباين المتعدد والجدول رقم (12) يبين ذلك.

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في

السودان حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفئة العمرية قيمة ولكس = 0.815 ح = 1.62	المجال الاقتصادي	0.406	3	0.135	0.484	0.694
	المجال الاجتماعي	0.356	3	0.119	0.535	0.660
	المجال النفسي الانفعالي	1.920	3	0.640	2.858	0.043
مجال عمل المشروع قيمة ولكس = 0.218 ح = 1.37	المجال الاقتصادي	1.906	4	0.476	1.704	0.159
	المجال الاجتماعي	2.386	4	0.596	2.687	0.038
	المجال النفسي الانفعالي	0.726	4	0.181	0.810	0.523
عدد سنوات الخدمة في	المجال الاقتصادي	1.387	3	0.462	1.654	0.185

0.040	2.914	0.647	3	1.940	المجال الاجتماعي	المشروع
0.107	2.104	0.471	3	1.414	المجال النفسي الانفعالي	قيمة ولكس = 0.237 ح = 1.20
0.283	1.294	0.362	3	1.085	المجال الاقتصادي	المؤهل الاكاديمي
0.913	0.175	0.039	3	0.116	المجال الاجتماعي	قيمة ولكس = 0.177
0.103	2.140	0.479	3	1.438	المجال النفسي الانفعالي	ح = 1.46
		0.280	70	19.571	المجال الاقتصادي	الأخطاء
		0.222	70	15.538	المجال الاجتماعي	
		0.224	70	15.678	المجال النفسي الانفعالي	

● $0.05 \leq \alpha$ ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

يتبين من الجداول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء الفئة العمرية مع المجال النفسي الانفعالي وعدد سنوات الخدمة في المشروع مع المجال الاجتماعي ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافية كما هو موضح في جدول رقم (13).

جدول رقم (13) استخدام اختبار شافية (Scheffe) للفرق بين تقديرات افراد عينة

الدراسة على المجال النفسي الانفعالي حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	35 و أقل من 40 سنة	35-25 سنة	40 فما فوق	اقل من 25 سنة
الوسط الحسابي	4.08	4.28	4.28	4.40
35 و أقل من 40 سنة	4.08	0.20	0.20	0.32
35-25 سنة	4.28		0.00	0.12
40 فما فوق	4.28			0.12
اقل من 25 سنة	4.40			

يبين الجدول (13) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات متغير الفئة العمرية (35 و أقل من 40 سنة و 35 و أقل من 40 سنة) من جهة ، و متوسط تقديرات ذوي الفئة العمرية (اقل من 25 سنة و 35 و أقل من 40 سنة) من جهة ثانية

تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح تقديرات ذوي الفئة العمرية (اقل من 25 سنة و اقل من 25 سنة).

جدول رقم (14) استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للفرق بين تقديرات افراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي حسب متغير مجال عمل المشروع.

مجال عمل المشروع	تجاري	خدمي	حرفي	صناعي
الوسط الحسابي	4.10	4.29	4.30	4.70
تجاري	4.10	0.18	0.20	0.59
خدمي	4.29		0.02	0.41
حرفي	4.30			0.39
صناعي	4.70			

يتبين من الجداول (14) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات متغير مجال عمل المشروع (التجاري) من جهة ، و متوسط تقديرات عمل المشروع (خدمي ، و حرفي ، صناعي) من جهة ثانية تعزى لمتغير مجال عمل المشروع لصالح تقديرات المجال (التجاري).

جدول رقم (15) استخدام اختبار شافيه (Scheffe) للفرق بين تقديرات افراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي حسب متغير عدد سنوات الخدمة في المشروع

عدد سنوات الخدمة في المشروع	اقل من 5 سنوات	اكثر من 10 سنوات	من 5-10 سنوات	لا يوجد لدى أي خبرة
الوسط الحسابي	4.06	4.19	4.22	4.39
اقل من 5 سنوات	4.06	0.14	0.17	0.33
اكثر من 10 سنوات	4.19		0.03	0.19
من 5-10 سنوات	4.22			0.17
لا يوجد لدى أي خبرة	4.39			

يبين الجداول (15) ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات متغير عدد سنوات الخدمة في المشروع (لا يوجد لدى أي خبرة) من جهة ، و متوسط تقديرات عدد سنوات الخدمة في المشروع (اقل من 5 سنوات و اكثر من 10 سنوات و من

5-10 سنوات) من جهة ثانية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المشروع لصالح تقديرات ذوي الفئة العمرية (لا يوجد لدى أي خبرة).

جدول رقم (16) نتائج تحليل التباين الرباعي للفروق بين تقديرات افراد عينة الدراسة مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان ككل حسب

متغيرات الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.452	0.887	0.157	3	0.471	الفئة العمرية
0.119	1.909	0.338	4	1.352	مجال عمل المشروع
0.091	2.243	0.397	3	1.191	عدد سنوات الخدمة في المشروع
0.410	0.974	0.172	3	0.517	المؤهل الأكاديمي
		0.177	70	12.389	الأخطاء
			84	1513.826	الكلية

● $0.05 \leq \alpha$ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

يبين الجداول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات لتقديرات افراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان تعزى لمتغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة:

على ضوء المعطيات التي تم تجميعها من الاستبيان وانطلاقاً من اسئلة البحث ومن خلال تحليل إجابات افراد عينة الدراسة عن اسئلة الاستبيان المقدم لهم توصلت الدراسة للنتائج التالية:

أولاً: النتائج العامة :

1. برنامج المشروعات الصغيرة يساعد على تطوير نوعية الحياة الاقتصادية للأفضل.
2. الانتفاع من برنامج والمروعات الصغيرة يشعر المستفيدين بالاستقلالية الاقتصادية.

3. يساعد برنامج المشروعات الصغيرة المستفيدات في التدريب علي المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض ، فن التعامل مع الزبائن).
 4. يساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة الثقة بالنفس، والقدرة على المساهمة في التنمية المجتمعية.
 5. احتل المجال النفس الانفعالي المرتبة الاولى يليه المجال الاقتصادي ثم المجال الاجتماعي بدرجة اتفق تماما.
 6. ساعد برنامج المشروعات على تطوير نوعية الحياة الاقتصادية للمستفيدات للأفضل كما ولد لديهم الاحساس بالاستقلالية الاقتصادية وساعدهن على تحسين الدخل الشهري للأسرة.
 7. عدل برنامج المشروعات الصغيرة المفاهيم الاجتماعية للمستفيدات (كالتعاون والمصلحة العامة ، المسؤولية الاجتماعية وخدمة الآخرين).
 8. ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في رفع المعنوية للمستفيدات
- ثانياً : النتائج على ضوء اسئلة الدراسة :
1. مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان عند المجال النفسي الانفعالي لأفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الفئة العمرية.
 2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان عند المجال الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير مجال عمل المشروع.
 3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات لتقديرات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان عند المجال الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المشروع.
 4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات متغير مجال عمل المشروع (التجاري) من جهة ، ومتوسط تقديرات عمل المشروع (خدمي ، وحرفي ،

صناعي) من جهة ثانية تعزى لمتغير مجال عمل المشروع لصالح تقديرات المجال(التجاري).

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في السودان تعزى لمتغيرات الدراسة باستثناء الفئة العمرية مع المجال النفسي الانفعالي وعدد سنوات الخدمة في المشروع مع المجال الاجتماعي.

التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة توصل البحث الى مجموعة من التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة لتعزيز مشاركتهم في المشاريع الريادية.
2. تشجيع الفئات العمرية الصغيرة من قبل بنك السودان المركزي لتعزيز مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. الاستفادة من أصحاب المؤهلات العلمية بالمشاركة في مشاريع تتناسب مع مؤهلاتهم.
4. الاستفادة من ذوي الخبرات في جميع المجالات حتى يتعزز دور المشاركة بنتائج التجارب السابقة وتلافي المعوقات.
5. تقديم التدريب و التأهيل و تنمية المهارات الإدارية و الفنية للمستفيدات من الفئة العمرية اقل من 25 سنة.
6. تحسين بيئة السياسات التي تشجع و تحفز قطاع التمويل الأصغر .
7. اجراء المزيد من الدراسات حول دور المشروعات الصغيرة في مجالات اخرى لم تتناولها الدراسات السابقة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

1. المبيريك، محمد والشمري، تركي، (2006)، " تأسيس المشروعات الصغيرة وإدارتها"، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، ص 5-100.
2. المحروق، ماهر ومقابلة، ايهاب، (2006)، "المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقات"، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان، الأردن.
3. عفانة، جهاد وأبو عيد، قاسم (2004)، "إدارة المشاريع الصغيرة"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص 1-15.
4. جبريل، أحمد، (2002)، "دور المصارف الإسلامية في تمويل الصناعات الصغيرة بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني"، بحث مقدم إلى مؤتمر دور المؤسسات المصرفية الإسلامية في الاستثمار والتنمية، جامعة الشارقة، الشارقة، مايو 2002.
5. أ. م. د خضير عباس أحمد النداوي، تحديات و صعوبات تطوير المشروعات الصغيرة و المتوسطة في العراق، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، المجلد (3) العدد(1) (2021) ص: 64-94.
6. د. عمر مفتاح الساعدي، مدى نجاح مساهمة المشروعات الصغرى والمتوسطة في التنمية - دراسة حالة ليبيا، مجلة المقرري للدراسات الاقتصادية و المالية، المجلد(04) العدد (02) (2020) ص: 7-18.
7. د. بدر حمدان، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية في فلسطين، مجلة اقتصاد المال والأعمال JFBE المجلد 03 / العدد: 03 / السنة 2019 / أكتوبر، ص 203-220.
8. صالح عمر بلخير و سامي صالح النهدي، المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت، دراسة ميدانية، جامعة حضرموت المؤتمر العلمي الرابع 24-25 يوليو 2019م.
9. أ. عبد المنعم حسن موسى حسن، الدور التنموي المتوقع للمشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية المجلد 06، العدد 01 - جوان 2019، ص: 166.
10. عريب عبدالرحمن الوليدات، أمل محمد علي الخاروف، دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مادبا (2010-2014) دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46 العدد 1 ملحق 1، 2019، ص: 15.

11. مصطفى صافي و محمد الطراونة أثر المشروعات النسوية الممولة علي تمكين المرأة الريفية الفلسطينية اقتصاديا، دراسة ميدانية مطبقة علي النساء الحاصلات علي المشروعات الممولة في ريف محافظة رام الله و البيرة 2006-2016م ، ص.1
12. د. أميرة محمد مفلح الحموري ، دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة للتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية IUGJEPS المجلد (25) العدد (3) 2017 م ، ص: 254-269.
13. شادي يوسف العبد و ساهر محمد عدوس دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر و البطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية و التشغيل في محافظة إربد *Global Journal of Economic and Business – Vol. 3, No. 3, 2017, pp. 322*
14. د. علي عوض الوقفي و د. فريد القواسمة ، واقع المشروعات الصغيرة في الأردن من وجهة نظر القائمين عليها دراسة ميدانية علي عدد من المشروعات الصغيرة في محافظة أربد الأردن ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية العدد (24) جوان 2011 ص107.
15. الصادق أحمد عبد القادر هباني ، أثر تطبيق العملية الإدارية علي نجاح المشروعات الصغيرة دراسة حالة محلية شندي ن بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإدارة العامة 2014 ، ص: 10
16. مريم نور عبد الله ، دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة السودان ، 2008.
17. أسماء عجبتنا عز العرب و عبد العظيم المهل - دور التمويل الأصغر في خفض الفقر دراسة حالة مشروعات التمويل الأصغر بولاية الخرطوم خلال الفترة من 2007-2011 م.
18. الدليل الإرشادي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتسويق الفعال - موقع كنانة www.kenana.net/page/8649
19. د. إصلاح حسن العوض - الدورة التدريبية الأولي بنك الأسرة مايو/ يونيو 2008 ورقة بعنوان : إدارة التمويل الأصغر ص 3
20. مقال بعنوان : مفهوم المشاريع الصغيرة و المتوسطة صحيفة الوسط البحرينية - العدد 2439 - الاثنين 11 مايو 2009م الموافق 16 جمادى الأولى 1430هـ <http://www.alwasatnews.com/news/172213.html> 2021 الساعة 6 مساء
21. <https://www.tadwiina.com> / مقال بعنوان مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خصائصها والمعوقات التي تواجهها.

22. صالح عمر بلخير و سامي صالح النهدي ، المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في محافظة حضرموت ، دراسة ميدانية، جامعة حضرموت المؤتمر العلمي الرابع 24-25 يوليو 2019م.ص:618.

23. د. رايس حدة و أستاذة نوي فطيمة الزهرة ، دور تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظام الحوكمة - دراسة حالة الجزائر ص:4

24. شادي يوسف العبددة و ساهر محمد عدوس دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر و البطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية و التشغيل في محافظة إربد *Global Journal of Economic and Business – Vol. 3, No. 3, 2017, pp. 328*

25. أ. د .بشير خليفة الزعبي ، واقع المشاريع الاقتصادية الموجهة للمرأة في المملكة الأردنية الهاشمية - منظمة المرأة العربية ص:2

26. عريب عبدالرحمن الوليدات، أمل محمد علي الخاروف ، دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريضية في محافظة مأدبا (2010-2014) ، الدراسات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46 العدد 1 ملحق 1، 2019، ص:15

27. د. عزت ضياء الدين ،خصائص المشروعات الصغيرة ، يوليو <https://www.rowadalaamal.com2018>

مراجع اللغة الإنجليزية:

28. Latha, K. & Murthy, B.(2009),"Problems of small scale entrepreneurs in Nellore district", *Journal of Chinese Entrepreneurship*, Vol.3 No.1,pp. 268-278

29. Prasad, Sameer & Tata, Jasmine, (2009), " Micro-enterprise quality", *International Journal of Quality & Reliability Management*, Vol. 26, No. 3, pp. 234-

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي صمم للإعداد لورقة علمية بعنوان دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مساهمة المرأة في تنمية المجتمع في السودان ،دراسة حالة بنك البركة السوداني فرع الزهراء التي تهدف للتعرف علي اهمية تمويل المشروعات الصغيرة ودوره في تنمية المجتمعات وتعتمد نتائج هذه الدراسة علي الاجابة علي اسئلة الاستبيان بكل شفافية ووضوح علما بان جميع الاجابات سيتم التعامل معها بكل سرية لأغراض البحث العلمي. مع خالص شكرنا وتقديرنا

أولاً: البيانات الشخصية:

2/ الفئة العمرية

1. اقل من 25 سنة
2. 25 و اقل 35 سنة
3. 35 و اقل من 40 سنة
4. 40 و ما فوق

3/ مجال عمل المشروع

1. صناعي
2. خدمي
3. اخرى
4. تجارى
5. حرة

4/ عدد سنوات الخدمة في المشروع

1. لا يوجد لدى أي خبرة
2. من 5-10 سنوات
3. اقل من 5 سنوات
4. اكثر من 10 سنوات

5/ المؤهل الاكاديمي

1. بكالوريوس
2. دبلوم
3. ثانوي
4. مرحلة متوسطة فما فوق

المجال الاول: المجال الاقتصادي

الرقم	العبارة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الإطلاق
1	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة باكتساب الخبرة الادارية لا نجاح أي مشروع جديد مستقبلا					
2	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة مشاركتي في عملية التنمية الاقتصادية					
3	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي علي المهارات التسويقية اللازمة لإدارة المشروع					

4	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على تطوير نوعية حياتي الاقتصادية للأفضل				
5	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التخطيط المستقبلي لمخزاتي				
6	بعد انتفاعي من برنامج المشروعات الصغيرة أصبحت أشعر بالاستقلالية الاقتصادية				
7	برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التخطيط لتوسيع مشروعاتي مستقبلاً				
8	استفادتي من برنامج المشروعات الصغيرة ساعدني على التفكير في ادخار جزء من دخلي الشهري				
9	فترة السماح قبل البدء في سداد القساط مكنتني من بداية صحيحة لتعزيز دخلي الشهري				
10	أصبحت أرصد ميزانية خاصة لإنفاقها على الأمور الصحية لأسرتي				
11	أصبحت لدى مجال لاتخاذ القرارات الاقتصادية لتقدير حجم الانفاق الشهري على عائلتي				
12	تحسن وضعي الاقتصادي كثيراً بعد استفادتي من برنامج المشروعات الصغيرة				
13	عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تحسين الدخل				
14	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة على التخلص من ديون سابقة				

المجال الثاني: المجال الاجتماعي

الرقم	العبارة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الإطلاق
1	عدل برنامج المشروعات الصغيرة الكثير من مفاهيمي الاجتماعية مثل (التعاون، المصلحة العامة، المسؤولية الاجتماعية، خدمة الآخرين..)					

2	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في تدريبي علي المهارات الاجتماعية اللازمة لإدارة المشروع (فن التفاوض، فن التعامل مع الزبائن، استقطاب الزبائن والاحتفاظ بهم.....)				
3	ساعدني برنامج المشروعات الصغيرة في التخطيط الاجتماعي لإدارة شؤون عائلتي				
4	أصبحت أستطيع الان المشاركة في مجالات الحياة الاجتماعية مثل الزيارات وتلبية دعوات المناسبات				
5	بدأت اخصص جزءا من وقتي وجهدي لمساعدة الآخرين				
6	أصبح لدى القدرة على المساهمة الفاعلة في الجمعيات الخيرية والتعاونية				

المجال الثالث: المجال النفسي الانفعالي

الرقم	العبارة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الإطلاق
1	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة في زيادة ثقتي بنفسي، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية					
2	عزز برنامج المشروعات الصغيرة مفهوم الذات لدى، وقدرتي على المساهمة في التنمية المجتمعية					
3	زودني برنامج المشروعات الصغيرة بالأدوات المعززة لإبراز ثقافة التميز لدى					
4	عمل برنامج المشروعات الصغيرة على تزويدي بأفكار إدارية ومهارات فنية عملت على تنمية اتجاهاتي الإيجابية نحو مشروعي					
5	ساهم برنامج المشروعات الصغيرة على رفع روعي المعنوية					
6	جعلني برنامج المشروعات الصغيرة اعمل بكل طاقاتي الايجابية لتحقيق أهدافي وطموحاتي					

